



الجمعة 3 يوليو 2015 12:07 م

احمد المحمدي المغاوري

بسم الله الرحمن الرحيم . "وقال ربكم ادعوني استجب لكم" ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم
أخي الثائر أختي الثائرة وأخي الصائم أختي الصائمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
في إشارة جميلة وبعد آيات الصيام جاء النداء الرباني " وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ {البقرة: 186}" أخي الحبيب انتبه وأنت تدعوا كيف تدعوا وبماذا تدعوا ؟ وماذا تقول ؟ ومن تدعوا؟ ركز انك تدعوا الغفور الرحيم الجواد الكريم الخالق الرازق حتما سيستجيب ولكن متى؟ " فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي "نعم سيستجيب لك كيفما أراد ومتى أراد في الحديث المتفق عليه "عن أبي هريرة رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يُستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: قد دعوت ربي، فلم يستجب لي)). يقول سيدي عمر بن الخطاب "إني لا أحمل هم القبول ولكني أحمل هم الدعاء". فهل معك أخي الحبيب مما يفتح الله لك به الأبواب توبة نصوح وذل وانكسار بذلك تأتي الكلمات وتكون الفتوحات "ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها" رأيتم أحبتي يوم يقوم الناس لرب العالمين إلى أين يذهب الناس؟ يذهبون لآدم وإبراهيم ونوح وموسى وعيسى لكنهم يشيرون إلى من في نهاية المطاف؟ يقول عيسى اذهبوا إلى محمد. نعم إلى الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم فأين هو في هذه اللحظة؟ تحت عرش الرحمن ساجدا يبكي فيؤتى من المحامد والثناء على الله فيقال له يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع يقول ابن القيم "قف على الباب واطرق ولا تمل الطرق يوشك أن يفتح لك". نعم أخي الحبيب قف باب الله. فأنت بذلك تقوم بأحب عمل إلى الله وهو الدعاء فهو مخ العبادة بل هو العبادة نعم قف، وقوف المضطر الخاشع الذليل "فمن خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل" يقول الله عز وجل يا داوود أئين العذبيين أحب إلي من تسبيح المرائين. ففاج ربك وأنت ثائر صائم قائم فالوقوف على باب الله وأنت آخذ بأسبابك، هما سبيل النصر والفوز بسعادة الدارين لتتال إحدى الحسنين فاللهم تقبل من عبد صالح يُؤمِّنُ معنا الآن أنت تعلمه تاب لك وصام لك وقام لك وثار من اجل رفعة دينك أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر يسألك سبحانه يا أمان الخائفين. رحماك رحماك بالمستضعفين تقبل منا انك أنت السميع العليم وافتح لنا فتحا مبينا وأهدنا صراطا مستقيما وانصرنا نصرا عزيزا يا مغيث أغثنا يا مغيث أغثنا

لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك لك الحمد حتى ترضى لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملئ السموات وملئ الأرض وملئ ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام
ندعوك بأسمائك الحسنی وصفاتك العليا وباسمك الأعظم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سُئلت به أعطيت يا الله يا الله يا الله يا من أنت الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد يا مغيث أغثنا يا مغيث أغثنا
نشكو إليك ضعف قوتنا و قلة حيلتنا و هواننا على الناس أنت رب المستضعفين وأنت ربنا إلى من تكلنا؟ إلى بعيد يتجهمنا ؟ أم إلى عدو ملكته أمرنا؟ إن لم يكن بك علينا غضب فلا نبالي لا نعوذ بنور وجهك الذي أضاءت له الظلمات و صلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن تنزل بنا غضبك أو يحل علينا سخطك لك العتبي حتى ترضى و لا حول ولا قوة إلا بك . فيا مغيث أغثنا
يارب إن لنا أحبة أطفالا ونساء وشيوخ ورجالا غيبوا في غياهب سجون ومعتقلات الانقلاب عن أهليهم وذويهم وأحبهم وعنا
ويعذبون وكل ذلك في سبيلك وفي سبيل الحق الذي اتبعوه فكُن لهم معينا وانصرا وكن على المجرمين الغاصبين المعتدين مذلًا وقاهرا . ولإخواننا المعتقلين ودا وسندا يا الله يا الله يا الله وقد صمنا لك وجزاءك أوفى فيا مغيث أغثنا يا مغيث أغثنا
وصلّي وسلّم وبارك على سيدنا محمد في الأولين والآخرين عدد ما أحاط به علمك وخط به قلمك وأحصاه كتابك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته